يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

العدد(٧) السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ

آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر فاعلية انموذج (PEOE) في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	أ.د. هدى محمد سلمان	٨
٢	دور المدرسة في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لطلاب المرحلة الإعدادية	أ.م.د بشائر مولود توفيق	٢٢
٣	الحاكم الشرعي وحدوده في الطلاق بين الشريعة الاسلامية والقانون العراقي	م.د.هناء هاشم عباس	٣٨
٤	الوفونات القافِ والجيمِ في العربيَّةِ	أ. م. د. علاء حسن مشكور	٦٤
٥	طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني	م.د. محمد علي عبد الكريم	٧٦
٦	الفكر العمراني عند ابن العمراني (ت ٥٨٠هـ) في كتابه «الانباء في تاريخ الخلفاء»	م.د. لقاء عامر عاشور	٩٢
٧	الاجتهاد والتقليد في المذهب الجعفري المعاصر	م.د. حسين حيدر جاسم البخاتي	١٠٤
٨	الموقف السعودي من دخول الأردن حلف بغداد	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	١١٨
٩	التماثل الدلالي بين أية التبليغ ورواية الحصن للإمام الرضا «عليه السلام»	م.د. حسام جليل عبد الحسين	١٢٦
١٠	مناشئ المسؤولية الاجتماعية في القرآن الكريم	الباحث: حيدر نجم عيود أ. د.حميد جاسم عبود الغرابي	١٣٦
١١	القرآن والتفسير بالرأي	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحث: عودة عريبي رضا	١٥٠
١٢	استراتيجية العلاقات الأمريكية بالشرقالاوسط واستهداف الدول النفطية	عائشة احمد فيصل معسر أ. د. ياسين خضير مجبل	١٦٠
١٣	التفكير الانتقائي والتفكير المائع: دراسة العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز	١٧٢
١٤	الاعلام التربوي ودوره في مواجهة الشائعات من وجهة نظر المرشدين التربويين	م.م. شفاء سلام حميد	١٩٠
١٥	دور التكامل السلوكي للإدارة العليا في فاعلية القرارات الاستراتيجية بحث تطبيقي في بعض الكليات الاهلية العراقية/كربلاء المقدسة	م.م. غيث سعدي محمد علي	٢٠٤
١٦	إبرام العقد الإداري واصول فسخه	م.م أحمد مطشر نعمة	٢٣٢
١٧	الامثال الجاهلية: بين الحكمة الشعبية وتشكيل الهوية الثقافية	م.م. صفا يحيى هادي صالح	٢٥٠
١٨	ابن السلعوس ودوره في دولة المماليك	م.م صاحب رشك دعدوش	٢٦٤
١٩	العدالة الاقتصادية في القرآن والسنة	م.م. حيدر مطر عاتي	٢٧٤
٢٠	مشروعية الحكومة الإسلامية في الفكر الديني	م.م. علي محمد حسن	٢٨٤
٢١	أستعراض المناهج التفسيرية في مؤلفات الشيخ الصدوق جمعاً ودراسة	م.م.حوراء كاظم وجعان نيس	٣٠٢

طريق حورس الحربي خلال العصر اليوناني والروماني

م.د. محمد علي عبد الكريم المطوري
جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم التاريخ

المستخلص:
لعب طريق حورس الحربي في العصرين اليوناني والروماني دوراً محورياً في رسم الخارطة السياسية في الشرق الأدنى القديم، أذ كان لهذا الطريق دور محوري في تمكين اليونان والرومان من فرض نفوذهم في المنطقة عبر مختلف الجوانب العسكرية والثقافية والتجارية، وكانت أهميته العسكرية واضحة من خلال نقل المعدات والجيوش بين طرفيه الاسيوي والافريقي بين مصر وفلسطين وسوريا خاصة اثناء الحملات العسكرية التي كانت تحدث بين خلفاء الاسكندر المقدوني، السلوقيين والبطالمة ثم دخول الرومان كقوة فتية على مسرح الاحداث السياسي , وكان أسم طريق حورس الحربي يعود الى الأسطورة التي تربط الاله حورس بهذه المنطقة، ولعب هذا الطريق الاستراتيجي دورا فعالاً، جعل من اليونان والرومان يولون له اهتماما كبيراً، فقد قاموا بأنشاء المدن والقلاع والمحطات العسكرية الثابتة والمتحركة التي تبدأ من منطقة تل حبوة الى حدود مدينة رفح، وشهد هذا الطريق مرور العديد من الجيوش والحملات العسكرية على مر العصور.

الكلمات المفتاحيَّة:طريق حورس، العصر اليوناني، العصر الروماني، الأسطورة.

Abstract:

The Horus Military Road During the Greek and Roman Periods

The Horus Military Road played a pivotal role in shaping the political map of the ancient Near East during the Greek and Roman periods. This road was central to enabling the Greeks and Romans to exert their influence in the region across various military, cultural, and commercial aspects. Its military significance was particularly evident in the transportation of equipment and armies between its Asian and African sides, connecting Egypt, Palestine, and Syria, especially during the military campaigns between the successors of Alexander the Great, the Seleucids, and the Ptolemies, followed by the Romans' emergence as a new power on the political scene. The name "Horus Military Road" is derived from the legend linking the god Horus to this region. This strategic road played an effective role, leading the Greeks and Romans to place great importance on it. They established cities, fortresses, and both permanent and movable military stations, extending from the Tell Habwa area to the borders of Rafah. Over the ages, this road witnessed the passage of numerous armies and military campaigns

Keywords: Horus Way, Greek period, Roman period, myth.

أولاً: نشأة طريق حورس الحربي :

أرتبط طريق حورس القديم باسم الاله المصري حورس , حيث كان المصري القديم يسمي الطرق وأماكن استخراج المعادن وأماكن المحاجر باسم الإلهة , وحسب الميثولوجيا المصرية القديمة فأن الاله حورس يمثل الخير أمام اله الشر الذي يتمثل بالإله ست . (١)لذا من المرجح ان تكون هذه التسمية لكون حورس أحد اهم الالهة في تاريخ مصر القديم .

ومن أسباب نشأة هذا الطريق الحاجة الى تأمين طرق القوافل التجارية المتجهة الى آسيا، كذلك الحاجة الى تأديب القبائل البدوية التي كانت تغير على الحدود الشرقية المصرية من وقت لآخر، حتى وصلت حملات التأديب العسكرية الى حدود الدول المجاورة لتكون بمثابة خطوط دفاع بالنسبة لهم . (٢)

من هذا المنطلق بدأت فكرة تكوين قوات حراسة وحاميات صغيرة لتأمين هذه الحدود ومواجهة محاولات التسلسل(٣)، ويروي القائد العسكري " وني " أخبار عن حملته العسكرية التي اخترقت سيناء بمحاذاة طريق حورس الحربي"حارب جلالته سكان الرمال الاسيويين , وقد حشد جيشا مؤلفا من عشرات الالاف من الجنود , ووصل الى ارض تضم أشجار الفاكهة " مما يشير الى وصوله الى حدود فلسطين (٤)، وهذا الشيء يؤكد الارتباط الوثيق بين نشأة طريق حورس الحربي وحملات التأديب التي كان هدفها تأمين حدود مصر الشرقية وقد ارتبط ذلك بضرورة إنشاء قلاع وحصون لخدمة الجيوش التي كانت تتصدى لتلك التحديات القادمة من الشرق , وهذا ما قام به ملوك الدولة الوسطى وبالتحديد ملوك الاسرة الثانية عشرة تمثلت بأقامة الحصون ونقاط المراقبة في فترة حكم الملك امنمحات الأول الذي ابدى اهتماما منقطع النظير بالحدود الشرقية لمصر حيث اقام هذه التحصينات التي عرفت باسم أسوار الحاكم , التي لعبت دورا مهما في الحملات التي اطلقها خلفاؤه مثل سنوسرت الأول الذي اطلق على نفسه " قاطع رقاب أولئك الذين يقطنون اسيا " (٥). عند نهاية الدولة الوسطى وظهور الهكسوس في مصر فيما يُعرف بعصر الانتقال الثاني، منذ ذلك الحين ظهرت وازدادت أهمية هذا الطريق عند المصريين بعد ان طردهم الملك أحمس(١٥٥٠_١٥٢٥ق.م) كنهاية للصراع الذي بدأه أبوه سقنن رع واخوه كامس اللذان قتلا اثناء الحرب، لهذا أولى حكام مصر أهمية قصوى لهذا الطريق خصوصاً بعد ان قضى أحمس حوالي ثلاث سنوات وهو يحاصر اخر قلاع الهكسوس جنوب فلسطين لذلك كان لابد ان يكون هذا الطريق هو المنفذ الذي يصل الجيش المُحاصر بالمؤن والسلاح، وقد اطلق على هذا طريق حورس لان الفرعون هنا هو الذي يمثل حورس نفسه وكان نتيجة ذلك قيام المزيد من الحصون والقلاع على امتداد هذا الطريق(٦).

نبهت غزوة الهكسوس المصريين الى ان المعبر الى مصر والمتمثل بطريق حورس عبر شبه جزيرة سيناء هو اخطر معابرها الحدودية , ونتيجة لذلك عمل ملوك الاسرة الثامنة عشرة على خوض سياسة جديدة قائمة على انشاء العديد من القلاع والحصون على طول مسار هذا الطريق , هذا ما بينته النقوش والصور التي عثر عليها والتي تعود الى تلك الحقبة التاريخية المهمة(٧)، ومن الوثائق المهمة التي تحدثت عن هذا الطريق خلال عهد الدولة الحديثة , وثيقة تعود الى فترة الملك سيتي الأول(١٢٩٤_١٢٧٩ق.م) وهي عبارة عن لوحة على جدران معبد الكرنك يصور فيها مناظر المعارك والأسرى والطريق الذي سلكه في حملاته العسكرية التي وصل فيها الى حدود فلسطين وربما وصل بهذه الحملة الى لبنان(٨). اما بردية انستاسي الأولى من عهد الملك رمسيس الثاني(١٢٧٩_١٢١٣ق.م) تذكر هذه البردية مواقع على هذا الطريق(٩). سلكت هذا الطريق المهم العديد من الحملات العسكرية التي خرجت من مصر باتجاه الشرق وبالعكس , فقد تعرضت مصر للعديد من الغزوات من قبل الاشوريين ومن بعدهم الفرس , الى ان جاء الاسكندر المقدوني الذي قرر القضاء على الدولة الاخمينية والسيطرة على ممتلكاتهم في كل من سوريا ومصر والعراق , ان دخول الاسكندر المقدوني لمصر عبر طريق حورس الحربي عام ٣٣٢ ق.م يعد نقطة تحول كبيرة في التاريخ القديم بشكل عام وتاريخ مصر والمنطقة بشكل خاص حيث تغيرت الكثير من المعالم في مصر (١٠) .

يعد غزو الاسكندر المقدوني لمصر حدا فاصلا بين تاريخها القديم الذي انتهى فيه حكم الاسرات , وبدأ به مرحلة تاريخية جديدة في تاريخها تحت الحكم اليوناني " المقدوني البطلمي ومن بعدهم الرومان " وقد غزا الاسكندر المقدوني مصر من خلال طريق حورس الحربي شمال شبه جزيرة سيناء , وقد ساعد الاسكندر لدخول مصر بدون مقاومة تذكر هو معاناة المصريين مع الفرس كذلك وجود جاليات اغريقية كبيرة كانت تستوطن مصر منذ عدة

عصور وتربطهم علاقات جيدة مع المصريين حتى انهم قاموا بمساعدة المصريين عندما كانوا يثورون على الحكم الفارسي وكان اول معاهدة مابين المصريين واثينا عندما ثار أيناروس بن بسماتك على الفرس وحقق عليهم عدة انتصارات حيث تعهد اليونانيين بمده بالسلاح والسفن والجنود نظير الحصول على الغلال من مصر، حيث قامت أثينا بارسال مائتي سفينة حربية تحمل على متنها خمسين الف مقاتل وذلك لمدة خمسة سنوات بداية من عام ٤٤٠ ق. م وكانت قبرص مركز الامداد والتموين للثائر ايناروس , تلت هذه المعاهدة عدة معاهدات مع المدن اليونانية مثل اسبارطة جعل العديد من هؤلاء الجنود المرتزقة يستقرون في الأراضي المصرية(١١). بالإضافة الى من حضر اليها بغرض التجارة , واستقر الجنود المرتزقة عند منطقة تل دفنه شرق الدلتا وفي مدينة منف , في حين استقر التجار في مدينة نقراطيس في شمال غرب الدلتا (١٢)، ونتيجة التبادل التجاري بين مصر واليونان ادرك الاغريق مدى ثراء مصر من ناحية الغلال وورق البردي , ولما كان الاسكندر سياسيا فذا وقائدا عسكريا عبقريا فلابد انه ادرك أهمية مصر بالنسبة لبلاد اليونان كضرورة لجعلها مصدرا لتموين بلاده بالقمح من ناحية وجيوشه التي تستعد لخوض معارك في الشرق من ناحية , قاد الاسكندر حملته العسكرية في مواجهة الملك الفارسي دارا الذي فر باتجاه الشرق تاركا المجال للإسكندر للتقدم في آسيا الصغرى والساحل الفينيقي ثم تقدم نحو غزة عام ٣٣٢ق.م ثم اتجه عابرا طريق حورس الحربي باتجاه مدينة بيلوزيوم باتجاه مصر بعد استسلمت له غزه , وقد ساعده في ذلك احد القادة العسكريين المصريين الذي انضم الى جيوش الاغريق وهو " تف نخت " الذي تنحدر اصوله من مدينة اهناسيا التي عرفت فيما بعد باسم هيراقوبوليس(١٣)، وصل الاسكندر الى مدينة بيلوزيوم بعد مسيرة استمرت سبعة أيام وعسكر بالقرب منها في مكان عرف لاحقا باسم معسكر الاسكندر , وكان الاسطول الاغريقي يسير بمحاذاة الساحل ووصل الى مصب فرع النيل البيلوزي في شبه جزيرة سيناء وكان هذا الاسطول تحت قيادة القائد العسكري هفاستيون , ولم يجد الاسكندر أي مقاومة من الاخمينيين او المصريين بل العكس فقد وجد أبواب مصر مفتوحة وقد احتشد المصريون للترحيب به .(١٤) حيث كان الحاكم الفارسي " مازكيس " لا يملك الا عدداً قليلا من الجنود بالإضافة الى الشعور المصري العام بالعداء للفرس , جعل ذلك مازكيس يستسلم بهدوء ودون قتال .(١٥)

بعد وفاة الاسكندر المقدوني في بابل ٣٢٣ق.م اختلف كبار قواده واعوانه في الحملة وانتهوا الى ان يتولى العرش ملكان " فيليب الثالث " شقيق الاسكندر و " ابنه الاسكندر الرابع " و" برديكاس " وصيا عليهما وقائدا عاما للجيش والإدارة وسيطر انتيجونوس على الأراضي اليونانية في اوربا وباقي الولايات عرفت باسم سترابا ابرزها ولاية مصر التي كانت من نصيب بطليموس بن لاجوس , ومنذ لحظة تولي بطليموس لحكم مصر أخذ يعمل بصفة مستقلة منفصلة كمؤسس لدولة جديدة لا تتبع الإمبراطورية وعرف فيما بعد باسم بطليموس الأول واستمرت دولته نحو ثلاثة قرون . (١٦)

ثانياً: المدن والاثار اليونانية والرومانية على امتداد طريق حورس الحربي :

تتميز شبه جزيرة سيناء بانها تضم اق/م طريق حربي في العالم القديم، وهو الذي يمتد من مدينة القنطرة في غربا حتى مدينة رفح شرقاً، وهو الطريق الذي يربط مصر بفلسطين بطريق صحراوي يوازي سواحل البحر الأبيض المتوسط، توزعت على امتداد هذا الطريق عدة مدن وقلاع وحصون تعود لعصور مختلفة وكان للعصرين اليوناني والروماني حصة من هذه المدن والاثار التي كانت قائمة منذ العصور القديمة وتوسعت في العصرين اليوناني والروماني لكثرة استخدام هذا الطريق كمعبر للغزوات المتبادلة خصوصا بين الدولتين السلوقية والبطلمية ومن بعدهم الرومان، ومن ابرز هذه الاثار والمدن :

١ – القنطرة :

هي البلدة المعروفة حاليا شرق قناة السويس، وقد عثر فيها على جبانات من العصر البطلمي والعصر الروماني

, وقد اثبت تاريخها الى العصر البطلمي من خلال العثور على بقايا مقابر واثار تعود الى ذلك العصر , وقد استخدمت هذه الجبانات في العصر الروماني بغرض خدمة تل أبو صيفي " قلعة سيلا الرومانية " التي تبعد حوالي ٢,٥ كم عن القنطرة شرق , وعثر في هذا الموقع على العديد من الاكتشافات التي تعود للعصرين اليوناني والروماني مثل التوابيت المصنوعة من الفخار وتوابيت برميلية الشكل تحتوي على فوهه من الأعلى وقد كشف في الموقع على العديد من القطع الفخارية والذهبية كنقولات داخل المقابر. (١٧)

٢_ تل أبو صيفي " القلعة البطلمية وقلعة سيلا الرومانية "

تقع قلعة سيلا في تل أبو صيفي على بعد ٣ كم شرق قناة السويس وهي قلعة رومانية بنيت على انقاض قلعة تسبقها تاريخيا تعود للعصر البطلمي تحديدا لعصر بطليموس الأول , تحتوي القلعة البطلمية على أربعة اسوار تحيط بالقلعة الرومانية،ويمكن التمييز بين الوان القوالب التي بنيت فيها الاسوار المكتشفة حيث بنيت القلعة الرومانية من قوالب الطوب اللبن البيضاء اللون , اما القلعة البطلمية بنيت من قوالب الطمى الأسود مع اختلاف طريقة البناء ومقاسات الطوب لكل من القلعتين .(١٨) وقدرت مساحة القلعة البطلمية بحدود ٢٣٠ × ٢٠٠م ولم يتم تحديد مدخل القلعة كما ان سمك الاسوار يتراوح مابين ١١ الى ١٣ م (١٩)، ويقع الحصن البطلمي خارج الحصن الروماني ويحيط به من كل الجوانب ويماسه في كل من السورين الجنوبي والشرقي , في حين بني الحصن البطلمي على انقاض حصن اقدم ربما يعود للفترة الفارسية وذلك لظهور اساسات مختلفة اسفل اسوار الحصن البطلمي(٢٠).

كذلك عثر في تل أبو صيفي على بقايا معبد شيد في العصر البطلمي لعبادة الاله حورس , وقد اعيد استخدام هذا المعبد في العصر الروماني بعد ذلك , بعد قاموا بأضافة العديد من العناصر المعمارية له , كما عثر على جبانة كبيرة ترجع للعصرين اليوناني والروماني في هذا الموقع أيضاً (٢١).

٣_ حصن مجدول في منطقة تل الحير :

يقع حصن مجدول في تل الحير الى الشمال من طريق القنطرة شرق العريش على مسافة ٢٠كم شرق قناة السويس , والى الشمال الشرقي من قرية جلبانة(٢٢)، أسفرت التنقيبات والحفائر عن العثور على بقايا حمام من العصر البطلمي مبني بالطوب الأحمر وهو من نوع الحمامات المعروفة باسم الحمامات الطبية او حمامات الاقدام, كذلك تم الكشف عن بقايا قلعة من العصر الروماني اعلى التل الاثري(٢٣)، ومن ابرز الاكتشافات في هذا التل هو المعسكر الروماني، وهو عبارة عن معسكر مربع الشكل يبلغ طول ضلعه ٩٠م , ويحوي هذا المعسكر مبنى ضخم يخترق السور الغربي والمبنى مزود بابراج في الزوايا , كذلك ابنية دائرية مخصصة للجنود , اما الطريقين المؤديين الى هذا المعسكر فهما باب محوري في الشرق وباب سري في الشمال الشرقي ويتميز هذين الطريقين بانهما مرتفعين , بالإضافة الى طريق شرقي غربي يقسم المساحة الداخلية للمعسكر الى قسمين غير متساويين , والاثار المتبقية في المعسكر تكشف عن اختلافات واضحة في المباني في النصف الشمالي عن الموجودة في النصف الجنوبي، حيث استخدم القسم الشمالي للتجمعات السكنية اما النصف الجنوبي فقد استخدم لأغراض متعددة (٢٤).

تم الكشف عن عدة مباني متصلة بالمعسكر الروماني , المبنى الأول وهو عبارة عن مبنى مشيد من الطين اللبن فوق قاعدة يبلغ عرضها ٢٠م وطولها ٢٥ م وبارتفاع يبلغ ١,٥ م ويمتد هذا البناء بمسافة تسعة امتار الى خارج سور المعسكر , اما المبنى الثاني فعبارة عن مبنى من الطوب الأحمر ويقع في الجهة الجنوبية من المعسكر ويبعد عن الطريق الذي يتوسط العسكر ٢ م ويتكون من ثلاث غرف مربعة الشكل طول اضلاعها ٤م ويعتقد ان هذا المعسكر هو البناء الخاص بقائد المعسكر , اما المبنى الثالث الذي يقع عند مدخل المعسكر شمال الطريق الواقع وسط المعسكر ويتكون من ٥ غرف ذات مساحات منتظمة وكان هذا المبنى مخصص للقادة العسكريين

الخاضعين لرئاسة قائد المعسكر .(٢٥)

اما تاريخ نهاية استخدام المعسكر تبينت من خلال العملات التي تم جمعها من المعسكر اثناء الحفائر التي تؤكد ان فترة بنائه بين ٢٨٩_٢٩٦م ويؤرخ الفخار المكتشف في الموقع الى ان الموقع ظل مستخدما حتى نهاية القرن الرابع الميلادي . (٢٦)

٤– مدينة بيلوزيوم " تل الفرما "

تقع اثار مدينة بيلوزيوم على بعد ٤ كم الى الجنوب من قرية بالوظة الحالية على طريق قنطرة شرق _ العريش وعلى مسافة ٣٠ كم من مدينة قنطرة شرق ٢٧ وتعتبر بيلوزيوم نقطة محورية على مفترق ثلاث طرق في شبه جزيرة سيناء " بحرية ونهرية وبرية " حيث كانت ميناء بحري هام على سواحل البحر الأبيض المتوسط وميناء نهري لكونها تقع على فرع النيل البيلوزي الذي يخترق سيناء ومصبه في البحر , وبيلوزيوم من المحطات البرية المهمة على طريق حورس الحربي حيث شهدت ارضها العديد من الحروب استمرت حتى العصر الإسلامي , وعرفت بيلوزيوم في اللغة المصرية القديمة باسم " منزل آمون " او بمعنى التي أسسها آمون , وذكر ديودور الصقلي ان احد ملوك الاسرة الثانية عشرالذي اطلق عليه اسم سيسوسيس ربما سنوسرت الثالث قد قام بتشييد سلسلة من الحصون والقلاع وحصن الحدود الشرقية لمصر على طول الصحراء من بيلوزيوم الى هليوبوليس ضد الغزوات القادمة من الشرق(٢٧).

ذكرت بيلوزيوم في كثير من النقوش التي تعود للعصرين اليوناني والروماني على شكل عبارات زينت الاضرحة او تكريم الالهة التي عبدت فيها وعلى جدران المعابد مثل معبد زيوس كاسيوس , والواضح ان الفترة اليونانية بينت ان لكل مدينة نشاط عسكري يوازيه نشاط تجاري , وأول الاحداث التاريخية التي شهدتها بيلوزيوم في العصر اليوناني هو هو مرور الاسكندر من خلال طريق حورس الحربي وإعلان مدينة بيلوزيوم مدينة حرة ، وكانت بيلوزيوم من اهم قلعة للدفاع عن منطقة الدلتا من ناحية الشرق , ومنها اتجه الاسكندر للعاصمة منف (٢٨)، وعندما توفي الاسكندر في بابل شهدت بيلوزيوم في ربيع عام ٣٣١ق.م مرور تابوته في موكب مهيب(٢٩).اما في العصر الروماني فقد شهدت المنطقة استقرارا نسبيا نظرا لسيطرة الإمبراطورية الرومانية على مساحات شاسعة وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت مدينة بيلوزيوم زيارة ثلاثة من الاباطرة الرومان، الامبراطور " فاسبسيان والامبراطور تيتوس والامبراطور هادريان "، وهو ما يعني مرور أولئك الاباطرة على طريق حورس الحربي ربما كان المقصود من زيارتهم هو للتفتيش على المدن الكبيرة التي يمرون بها ومنها بيلوزيوم(٣٠).

وتحوي بيلوزيوم احد اهم الاثار وهي القلعة الرومانية التي يبلغ طول اسوارها ٤٠٠م وعرضها ٢٠٠م ولها ثلاث مداخل , المدخل الرئيسي منها ناحية الشمال في مواجهة البحر ومدخل في الشرق واخر في الجنوب , شيدت بالطوب الأحمر وتتضمن اسوار القلعة ٣٦ برجا . (٣١) وتوزعت بوابات القلعة في الاسوار الشمالية والجنوبية والشرقية , وكل بوابة تحمل تصميم يختلف عن الأخرى , اما سمك الجدران حوالي ٢,٥ م وبصفة عامة فان البناء يتكون من الاجر المحروق فوق طبقة كبيرة من مونة الجير , اما البوابة وابراج الأركان الدائرية فهي عبارة عن بناء من الحجر النيوليتي(٣٢).

وتحتوي هذه القلعة على حمام روماني يقع شمال القلعة امام مدخلها الرئيسي يتضمن خزانات للمياه وأماكن للاستحمام بالمياه الباردة والساخنة وقنوات لصرف المياه(٣٣)، والحمام استخدم في فترات لاحقة كجبانة للدفن , وتم الكشف عن ثلاث ارضيات من الفسيفساء الملون بقياسات مختلفة وزخارف هندسية بالوان متعددة وزخارف نباتية , ومكتوب على أحد الارضيات باللغة اليونانية " حظ سعيد لمن أنشئ الحمام " وهي الأرضية التي من خلالها عرف تاريخ انشاء هذا الحمام من خلال الخط، وهذه الأرضية عبارة عن دائرة قطرها ١٢٠ سم (٣٤).

ومن الاثار الباقية في بيلوزيوم هو صهريج المياه الذي يقع شرق المدينة , شيد بالطوب الأحمر، وكان مخصصا

لتخزين المياه , عثر على قنوات مغطاة لتصريف المياه وجلبها وعثر في الموقع على مقابض لجرار ضخمة مختومة باختام تؤرخ بالقرن الثالث و الرابع الميلادي تحمل أسماء موانئ تقع على البحر المتوسط مما يشير الى علاقة تجمع المدينة بهذه الموانئ . (٣٥)

ومن الاثار الثابته هي معبد زيوس كاسيوس :

وهو معبد أقيم للاله الروماني زيوس كاسيوس , عثر عليه عالم الاثار الفرنسي " كليدات" , وكان اكتشافه عبارة عن عمودين من الغرانيت الوردي يبلغ ارتفاع العمود الواحد ٨ م وقطره ١م , وطول تاجه ٩٦ سم وعرضه ٨٠ سم , عليه نقوش باللغة اليونانية متكونة من اربع صفوف، جاء في النقش أن المعبد " اهداء من الامبراطور هادريان لالهة مدينة كاسيوس العظام "، وعثر كليدات على كتل صخرية متفرقة كتب على احدها الاسم المفصل للامبراطور هادريان، " تيتوس فلافيوس تيتانوس " ، ويرى كليدات انه لا توجد ادلة واضحة على ان هادريان هو من قام ببناء المعبد , وان المعبد ربما كان قائما من قبل وان هادريان قام بترميمه اثناء عودته من سوريا ومروره بمدينة بيلوزيوم(٣٦).

٥- تل الشيخ زويد

تقع تل الشيخ زويد في الشمال على طريق القنطرة العريش على مسافة ٢٥ كم شمال شرق مدينة العريش , والموقع عبارة عن تل مرتفع بحوالي ٩ امتار عن مستوى سطح الأرض ويقع على ساحل البحر مباشرة . (٣٧) وتم الكشف عن العديد ممن الاثار التي تعود للعصرين اليوناني والروماني في هذه المدينة من قبل عالم الاثار كليدات ابرزها قلعة تعود الى العصر الروماني مبنية من الطوب الأحمر , كذلك عثر على حمام يحتوي على ارضيات موزاييك " فسيفساء" ملونه تعد من اهم الارضيات التي كشف عنها في مصر من حيث الحجم , حيث يتراوح حجمها ٥×٤ معروضة حاليا في متحف الإسماعيلية .(٣٨)

ثالثآ : الحملات العسكرية التي سلكت الطريق الحربي في العصر اليوناني والروماني

منذ نشأة طريق حورس الحربي كان أستخدامه عسكريآ بالمقام الأول منذ بداية عصر الاسرات حتى وصول الاسكندر الى مصر , حيث انتهى حكم الفرس وبدأ حكم اليونانيين لمصر. (٣٩) ويعتبر غزو الاسكندر لمصر ووقوعها تحت الحكم اليوناني حدا فاصلا انتهى بها الحكم الوطني بصورة نهائية وبدأ به حقبة تاريخية جديدة في تاريخها تحت الحكم اليوناني " المقدوني والبطلمي" ومن بعده الروماني , وقد غزا الاسكندر مصر عن طريق شبه جزيرة سيناء أي من الحدود الشرقية وبوابتها طريق حورس الحربي الذي عرف أيضا بطريق سوريا في ذلك العصر لكثرة الحملات العسكرية القادمة من سوريا باتجاه مصر , أراد الاسكندر ان تكون حملته على الشرق حملة عسكرية _ حضارية ثقافية فقام في عام ٣٣٤ق.م باعداد جيش من المتطوعين الاغريق كما اصطحب معه مجموعة من العلماء والباحثين ليرصدوا بلد المشرق عن قرب , وبعد ان سيطر على اسيا الصغرى ومدن الساحل الفينيقي توجه بحملته الى مصر فدخل مدينة بيلوزيوم عام ٣٣٢ق.م بعد استسلم الجيش الفارسي له ولم يجد أي مقاومة من المصريين بل كانت أبواب مصر مفتوحة ومرحبة بمقدمه , حيث احتشد المصريون ليرحبوا به .(٤٠) ثم غادر مصر في عام ٣٣١ق.م متجها الى سوريا أيضا عبر طريق حورس الحربي مرة أخرى وواصل حملته على الشرق حيث استقر بعدها في بابل ووافته المنية في عام ٣٢٣ق.م , وكانت وفاته المفاجئة من الأمور التي أدت الى حدوث صراع بين حكام ولايات الإمبراطورية الاغريقية , فكانت مصر من نصيب بطليموس ,والشرق من نصيب " فيليب ارهيدايوس الثالث " شقيق الاسكندر و " ابنه الاسكندر الرابع " و" برديكاس " وصيا عليهما وقائدا عاما للجيش والإدارة وسيطر انتيجونوس على الأراضي اليونانية في اوربا , وبدأت شرارة اول صدام عسكري بين بطليموس وبرديكاس عندما جهز برديكاس موكبا يحمل تابوت الاسكندر ليدفن في مقدونيا , الا ان بطليموس اتجه الى سوريا وحول مسيرة الموكب باتجاه مصر ليدفن فيها , احدث فعل بطليموس الذي

عرف باسم بطليموس الأول ردآ عنيفا عند برديكاس حيث جهز حملة عسكرية لغزو مصر في عام ٣٢١ق.م ليقضي على سطوة بطليموس الأول , في ذات الوقت كان بطليموس قد عقد اتفاق تحالف من انتيباتروس حاكم مقدونيا وانتيجونس حاكم اسيا الصغرى(٤١)، واتجه برديكاس الى مصر عام ٣٢٠ق.م عن طريق البحر باسطول يقوده القائد اثالوس , بمحاذاة مسير الجيش على طريق حورس الحربي حتى وصل الى مدخل الفرع البيلوزي للنيل لكن بطليموس الأول كان يحمي هذه المنطقة جيدا , ففشلت الحملة وحدث عصيان في الجيش أدى الى محاكمة برديكاس وقتله في عام ٣٢٠ق.م(٤٢)،

اما الحملة الثانية في حقبة بطليموس الأول فقد كانت عكسية فاتجه بجيشه الى سوريا مخترقا الطريق الحربي هو ومن تبقى من جيش برديكاس الذين قرروا الانضمام اليه بعد مقتل برديكاس , ووصل الى سوريا والسواحل الفينيقية للقضاء على بومينيوس خليفة برديكاس وتحقق له ذلك(٤٣). بعد هذه الحملة اصبح لانتيجونوس قاب قوسين او ادنى من حدود شبه جزيرة سيناء واصبح تهديده واضحا لبطليموس الأول خصوصا بعد ان سيطر على موانئ البحر المتوسط في فينيقيا مثل يافا وغزه واستطاع بعدها من انتزاع سوريا من بطليموس الأول وعقدوا اتفاق بينهما عام ٣١٣ق.م على ان تكون بحيرة البردويل في شبه جزيرة سيناء هي الحد الفاصل بين المملكتين، الا ان بطليموس نقض هذا الاتفاق وسير جيش كبير باتجاه سوريا مخترقا طريق حورس الحربي لاستعادة السيطرة على سوريا , وهذا ما تحقق له عندما هزم جيوش ديمتريوس ابن انتيجونوس الذي تركه واليا على سوريا، واستمرت الحرب وانضم انتيجونوس الى ابنه في قتال بطليموس حتى حدثت بينهم مفاوضات للصلح كان من نتائجها ان اصبح بطليموس حاكما لمصر التي تضم ليبيا وشبه جزيرة سيناء وهنا فقدت مصر نفوذها في سوريا لصالح انتيجونوس(٤٤).

بعد هذا الاتفاق طمع انتيجونوس بمهاجمة بطليموس خصوصا بعد وفاة الاسكندر الثاني الذي كانت تحكم مصر بأسمه , وبعد ان استقام له الامر في اسيا الصغرى وسوريا قام انتيجونوس بتاسيس مدينة حملت اسمه انتيجونيا " انطاكيا" ليظهر لبطليموس الأول عزمه على بقاء سوريا تحت نفوذه , فأعد جيشآ كبيرا لغزو مصر يتكون من ٨٠ الف جندي مشاة واكثر من ٨٣ فيل , وكان يقود هذا الجيش بنفسه بالإضافة الى الاسطول البحري الذي كان يقوده ابنه ديمتريوس , وبدأ انتيجونوس زحفه باتجاه مصر عن طريق سيناء وساعده العرب الذين يقطنون الصحراء بتقديم المؤنة لجيشه الذي كان يعسكر في غزه(٤٥). الا ان هذه الحملة كتب لها الفشل بسبب إساءة اختيار وقت الغزو , في فصل الشتاء عن طريق بيلوزيوم اذ كانت معظم الأراضي مغموره بالمياه الناتج عن الفيضان , مما جعل دخول مصر صعبا في هذا الوقت , كما ان مياه البحر كانت هائجة بسبب قوة الرياح والعواصف , استطاع بطليموس ان ينجو من هذا الغزو بسبب عوامل الطبيعة(٤٦).

وعندم تسلم بطليموس الثاني فيلادلفوس خليفة بطليموس الأول على مصر الحكم بسنوات قليلة قسمت الإمبراطورية الاغريقية بين ثلاث اسر رئيسية : البطلمية في مصر , والسلوقية في اسيا، والانتيجونية في مقدونيا , وكان بطليموس الثاني قد شارك أباه الحكم سنة واحدة ثم استقل بالعرش سنة ٢٨٤ق.م , وقد شاركه في الحكم أخته وزوجته في نفس الوقت " ارسينوي الثانية " ٤٦ وانتهج سياسة ابيه في الحفاظ على شبه جزيرة سيناء وعلى حدود مصر الشرقية عن طريق التوسع نحو الشرق حتى وصل الى دمشق عام ٢٧٦ق.م(٤٧).

خلف بطليموس الثاني ابنه بطليموس الثالث " يوارجتيس " الذي قاد حملة عبر طريق حورس باتجاه سوريا فيما يعرف باسم الحرب السورية الثالثة، ضمت هذه الحملة الفيلة والمشاة والفرسان، سارت هذه الحملة في الطريق الشمالي لسيناء وتمكن بطليموس الثالث من احتلال شمال سوريا ووصل الى سلوقية على نهر دجلة , الا انه في عام ٢٤١ق.م تمكن سلوقس من استرجاع سوريا ولم يبق لمصر الا سواحل فينيقيا وفلسطين وأجزاء من اسيا الصغرى ولم يدخل بطليموس أي حرب أخرى حتى وفاته ٢٢١ق.م(٤٨).

استغل الملك السلوقي انطيوخس الثالث وفاة بطليموس الثالث وجهز حملة عسكرية باتجاه مصر من خلال مدينة رفح , وكان من أسباب هذه الحرب دعم البطالمة للقائد السلوقي هرمياس الذي تمرد على السلوقيين واستقل باجزاء من اسيا الصغرى , وهذا يتفق مع السياسة البطلمية التي تدعم بث الفرقة والشقاق في عموم الدولة السلوقية (٤٩)، وفي نفس الوقت كان بطليموس الرابع ذو شخصية ضعيفة يسيطر عليه بعض المقربين من القصر مثل " اجاثوكليس " و" وسوسيبيوس " , لذا أراد انطيوخس ان يبدأ حكمه باسترجاع نفوذ السلوقيين على جميع أراضي سوريا ودفعه طموحه لتجهيز حملة عسكرية كبيرة لاحتلال مصر , الا انه واجه تمرد من احد قادة الجيش جعله يؤجل فكرة غزو مصر ويحاصر مدينة سلوقية التي كانت تحت النفوذ البطلمي , استغل الوزير البطلمي سوسيبيوس ذلك الامر من اجل ان يجمع جيش من المرتزقة الاغريق الا انه واجه صعوبة في ذلك مما جعله يستعين بأكثر من ٢٠ الف من المصريين ويدربهم على الأساليب القتالية اليونانية , وكان المصريين قد انقطعوا عن المشاركة مع الجيش البطلمي منذ عام ٣٢١ق.م(٥٠)، وكان تعداد جيش بطليموس الرابع ٧٠ الف جندي منهم عشرون الف من المصريين وستة آلاف من الليبيين قسموا الى مشاة وفرسان , وبعدما فشلت مفاوضات الصلح بين بطليموس الرابع وانطيوخس الثالث عن عمد من الأول , حيث قام بقيادة الجيش بنفسه من الإسكندرية في عام ٢١٧ق.م وتوجه بصحبة اخته ارسينوي وقيادة الوزير سوسيبيوس للجنود المصريين الى مدينة رفح لملاقاة جيوش انطيوخس الثالث الذي ضم جيشه مقاتلين من جميع الفصائل والجنسيات من كل المناطق المجاورة , وتقدم جيش انطيوخس الرابع باتجاه الجنوب وكان قد تخطى رفح باتجاه معسكر الجيش البطلمي ,وصار بمقدور الطرفين رؤية بعضهما البعض, وقامت الملكة ارسينوي باستفزاز المعسكر السلوقي بالقول ان ملكهم اجبن من يتقدم خطوة الى الامام وتقدمت بالجيش نحو المعسكر السلوقي وقبل انطيوخس التحدي والتحم الجيشان , حيث كان يقود الجناح الأيمن للجيش مع ٦٠من الفيلة الاسيوية , اما بطليموس فقد كان يقود الجناح الايسر للجيش السلوقي وامامه ٤٠ من الفيلة الافريقية , وكانت الفيلة اول من بدأ القتال ولم تصمد الفيلة البطلمية امام الفيلة السلوقية , والتفت مذعورة وداست على العديد من الجند البطالمة , ولما تقدمت الافيال السلوقية هاجمت حاملي الدروع البطالمة وحطمتهم , وانقض انطيوخس الذي كان يقود الجناح الأيمن للجيش السلوقي على الجناح الايسر للجيش البطلمي وبدأهذا الجناح بترك مكانه في المعركة والهروب على الرغم من محاولة الملكة ارسينوي ان تجعله يثبت في مكانه , وقام انطيوخس بتعقب الهاربين من الجناح الايسر للمعسكر البطلمي , في هذا الاثناء كان اكراتيس قائد الجناح الأيمن للمعسكر البطلمي يراقب ما ستؤول له الأمور , فبدأ بالانضمام الى قلب الجيش الذي كانت تتركز في الفيالق البطلمية التي انضم لها الملك بطليموس , وقادوا هجوم معاكس على قلب الجيش السلوقي الذي تركه بطليموس بدون قيادة وابتعد كثيرا خلال مطاردته الهاربين من الجناح الأيمن للجيش البطلمي وهنا تقهقر الجيش السلوقي وانهزم وعاد انطيوخس لنجدتهم الا ان كل الذي استطاع ان يفعله هو جمع شتات الجيش والانسحاب نحو رفح , بعدها انسحب الى سوريا خوفا من تمرد ابن أخيه آخايوس في اسيا الصغرى , بعدها قام بارسال سفارة الى البلاط البطلمي بقيادة ابن أخيه " انتيباتر " يطلب منهم الهدنة , وكان من نتائجها خسارة السلوقيين لجوف سوريا مع الاحتفاظ بمدينة سلوقية(٥١).

في هذه الاثناء ظهرت قوة جديدة على مسرح الاحداث وهي الإمبراطورية الرومانية التي انتصرت في حروب قرطاجة ووجهت البوصلة نحو ممالك الشرق الغنية واختار الرومان الوقوف مع الطرف الأضعف في حينها وهم البطالمة , وذلك لان السلوقيين بقيادة انطيوخس الثالث كانوا قد استعادوا السيطرة على جوف سوريا وانتصروا على البطالمة في عدة معارك منها معركة بانيون في حقبة الملك انطيوخس الخامس ووصلوا الى حدود شبه جزيرة سيناء في حدود عام ٢٠١ق.م , وتوالت الاحداث في الدولة البطلمية والسلوقية وتوفي الملك انطيوخس

الخامس وتولى ابنه انطيوخس السادس " فيلوميتر " الحكم عام ١٨٠ ق.م , وكانت امه الملكة كليوباترا الأولى وصية عليه لكنها ماتت بعد سنوات قليلة وتولى الوصاية عليه اثنان من رجال القصر هما " بولايوس " و " لينايوس " , اللذان دبرا خطة لاسترجاع جوف سوريا من السلوقيين لكن انطيوخس الثالث باغتهما بالزحف الى مصر عن طريق حورس الحربي عام ١٧٠ ق.م وهنا ظهر الوصيان على العرش بمظهر الهلع والفشل امام الجيش السلوقي القوي ودخل في مفاوضات مع الوصيين على العرش ودخل مدينة بيلوزيوم بعد ان استسلمت له دون قتال وهرب الوصيان الى الإسكندرية وطلبوا من بطليموس السادس الهروب من مصر الا انه ابى ذلك , وبقي النفوذ السلوقي على أراضي شبه جزيرة سيناء حتى طلب الملك بطليموس السادس من الرومان المساعدة في طرد جيوش الملك السلوقي الجديد انطيوخس الرابع وفعلا تم له ذلك وانسحب انطيوخس من مصر تحت ضغط الرومان (٥٢). حيث أرسلت روما اقوى قادتها وهو " يوليوس لايناس " (٥٣)، وقام هذا القائد بالتعامل بتعالي مع الملك السلوقي حيث رسم دائرة حول الملك وامره ان يعطيه جوابا بالموافقة او الرفض , قبل ان يخطو خارج هذه الدائرة وانسحب انطيوخس الرابع واصبح الملك البطلمي مدينا بعرشه لروما . (٥٤)

ومن المعارك التي كان طريق حورس الحربي مسرحا لها هو الصراع العسكري بين كليوباترا السابعة وأخيها بطليموس الثالث عشر , بعد ان لعب رجال القصر دورا في الوقيعة بينهما مما اضطر كليوباترا للهروب الى شبه جزيرة سيناء , واستطاعت ان تجمع جيشآ لنفسها لمساعدتها على استرداد العرش , لكنها فوجئت بقوات الجيش البطلمي تتحرك نحو بيلوزيوم بقيادة اخيها بطليموس الثالث عشر حتى يسد عليها طريق العودة للاسكندرية مرة أخرى , في هذه الاثناء وصل القائد الروماني بومبي الى بيلوزيوم حيث كان بحاجة لدعم من الملك بطليموس الثاني عشر ضد قيصر في روما الا انه فوجئ بوفاته وبالصراع بين كليوباترا وبطليموس الثالث عشر، فذهب لمعسكر بطليموس الا انه تم اغتياله في بيلوزيوم من خلال مؤامرات دبرت لقتله اشترك فيها قادة جيشه " اخيلاوس" و" سبتيموس " حيث استدرجوه الى حفل اعد له ثم قتلوه ثم دفن بعد ذلك في منطقة جبل كاسيوس(٥٥).

جاء يوليوس قيصر بعد ذلك من روما بغية القبض على المتمرد بومبي لكنه تفاجئ بمقتله , فاراد ان يعلن مصر ولاية رومانية الا انه اعجب بكليوباترا , وطلب منها ومن بطليموس الثالث عشر بتسوية خلافاتهما الا ان الأخير رفض ذلك وحقق بعض الانتصارات لكنه خسر المعارك امام يوليوس قيصر وانتهى به المطاف غرقا في نهر النيل , وتزوج يوليوس قيصر من كليوباترا وانجبا طفلا اطلقت عليه كليوباترا اسم بطليموس يوليوس قيصر , الا ان مؤامرة أطاحت بيوليوس قيصر عام ٤٤ ق.م , بعد ذلك وقفت الملكة الى جانب انطونيوس ضد الامبراطور اكتافيوس الذي حارب جيوش كليوباترا وانطونيوس معا وهزمهما في معركة اكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م وانتهى عصر كليوباترا بعد ان سمعت بمقتل انطونيوس ففضلت الانتحار على الوقوع في الاسر بعد ان هربت الى بيلوزبوم , وكانت معركة اكتيوم بداية تاريخ جديد سيطر من خلاله اكتافيوس على العالم اليوناني والروماني . (٥٦)حيث توجه بعد انتصاره من سوريا الى بيلوزيوم مخترقا الطريق الحربي لتسقط مصر بقضة الرومان وتصبح ولاية رومانية عام ٣٠ ق.م . (٥٧) وهنا بدأت أهمية الطريق الحربية تقل لصالح النشاط التجاري خصوصا ان الرومان كانوا قد سيطروا على سوريا وفينيقيا ولم تذكر أي معارك عسكرية على هذا الطريق الى ان جاء الفتح العربي الإسلامي من خلال بيلوزيوم(٥٨).

النتائج:

١ــ نستخلص مما سبق ان طريق حورس الحربي أنشأ في العصور المصرية القديمة التي سبقت العصرين اليوناني والروماني , فمن حيث النشأة نجد ان الحكام المصريين القدماء وخصوصا في عصر الدولة المصرية الحديثة أدركوا أهمية تأمين هذا الطريق بعد ان نبهتهم غزوات الهكسوس القادمين من الشرق , أهمية هذا الطريق لحماية الحدود الشرقية لمصر .

٢_ أيضا فان طريق حورس في العصر اليوناني البطلمي كان أيضا لتامين حدود مصر الشرقية , لذا قام الملك البطلمي الأول بطليموس بتجريد حملات عسكرية على هذا الطريق للسيطرة على سوريا وفلسطين .
٣_ من الناحية الاثرية فقد كان طريق حورس المكان المناسب لبناء الحصون والمعسكرات وحتى المدن الصغيرة للتجارة والموانئ البحرية مثل بيلوزيوم , وكانت على اطلال مدن مصرية قديمة
٤_ ان النظام المتبع في بناء الحصون اليونانية ماخوذ من الحصون المصرية القديمة من حيث الشكل الهندسي من حيث الشكل المربع او المستطيل .
٥_ نجد ان اليونانيين والرومان قد اهتموا بمصادر المياه العذبة في القلاع ليتمكن الجنود من الشرب والتزود بالمياه في حملاتهم العسكرية وقد تم الكشف عن هذه الابار في قلعة سيلا وقلعة تل الحير , اما بيلوزيوم فقد كانت على الفرع البيلوزي للنيل وهو مصدر ماء عذب .
٦_ من الناحية العسكرية فقد تعرضت مصر في حقبة حكم البطالمة للعديد من الحملات العسكرية القادمة من الشرق يقودها منافسيهم السلوقيين اخطرها حملة انطيوخس الثالث .
٧_ كذلك قاد البطالمة في فترات القوة حملات عسكرية سيطروا فيها على غزة وجوف سوريا وسواحل فينيقيا وكانت الحملات العسكرية تنظم في مدينة بيلوزيوم الواقعة على رأس هذا الطريق الحري المهم .
٨_ اتسم النصف الثاني من الحكم البطلمي لمصر بالضعف الشديد حتى اصبح الملك البطلمي يعين من روما كما شهد هذا الطريق مقتل القائد الروماني بومبي , وزيارة العديد من الاباطرة الرومان على رأسهم الامبراطور هادريان ومن هذا الطريق تخلص الامبراطور اكتافيوس من الد اعداءه كل من انطونيوس والملكة كليوباترا السابعة ودخل مدينة بيلوزيوم ومنها الى مصر التي أصبحت ولاية رومانية عام ٣٠ق.م .

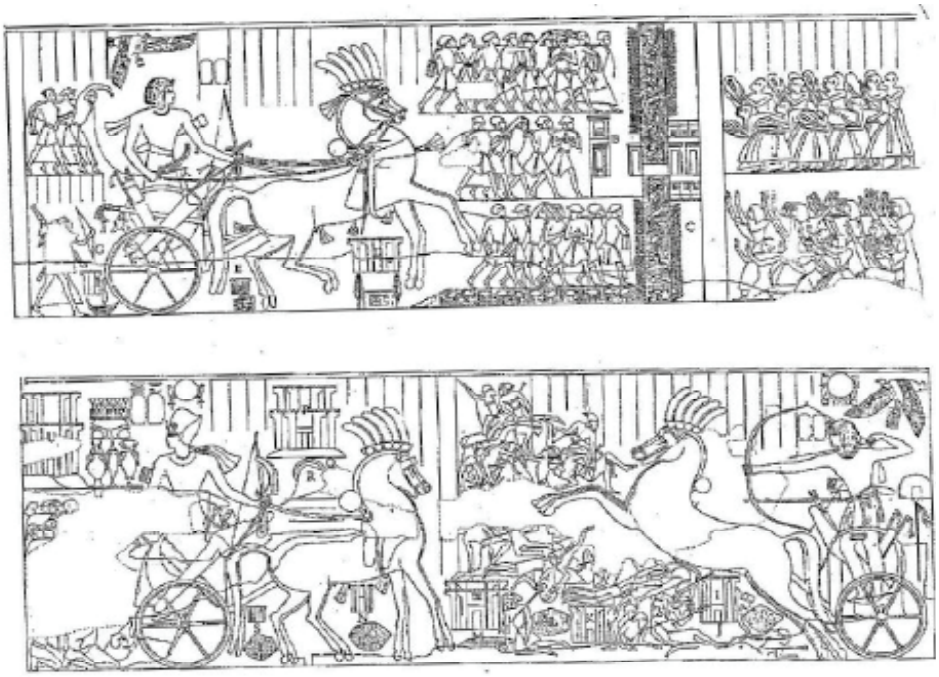

مناظر من طريق حورس الحربي من عصر الدولة الحديثة
Oren, op.cit.p٧٢

شبه جزيرة سيناء

مرزوق , المطوري , تاريخ شبه جزيرة سيناء القديم , ص٢٣٩

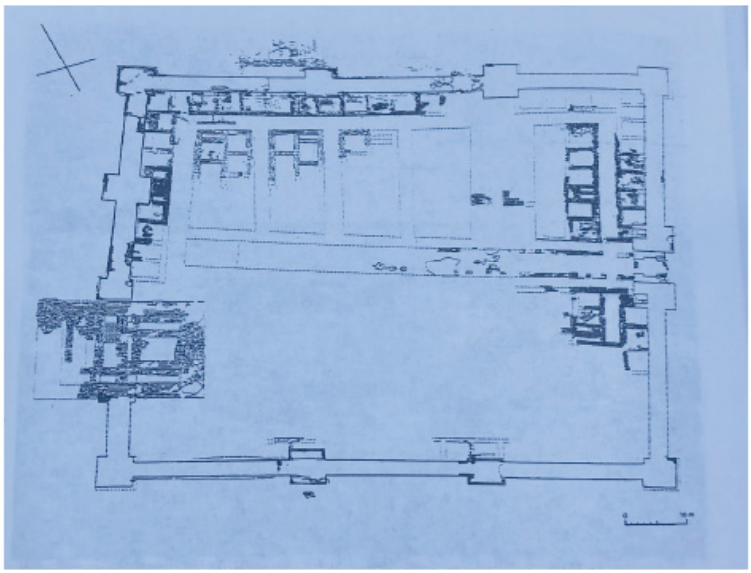

المعسكر الروماني في تل الحير على طريق حورس الحربي

حسني , المدخل الشرقي لمصر , ص٢٠١.

أرضية حمام من الفسيفساء الملون من بيلوزيوم مكتوب عليها باللغة اليونانية
حسني , المدخل الشرقي لمصر , ص٤٧٥.

الهوامش :

١ــ نور الدين, عبد الحليم , تاريخ وحضارة مصر القديمة , القاهرة , ٢٠٠٥, ص٥٥.
٢ــ فخري , احمد , تاريخ شبه جزيرة سيناء من اقدم العصور حتى ظهور الإسلام , موسوعة سيناء, القاهرة , ١٩٩٨, ص ٥٥.
٣ــ حسن , سليم , موسوعة مصر القديمة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠٠٠, ج١٣, ص ٢٦.
٤ــ نور الدين , تاريخ وحضارة مصر القديمة , ص٥٦.
٥ــ ريد فورد , دونالد , مصر وكنعان في العصور القديمة , ترجمة بيومي قنديل , المركز القومي للترجمة , ط٢, ٢٠١٥, ص١٢٧.
٦ــ عوض , محمود عبد الرازق , سيناء في مختلف العصور , الجاسر للطباعة والنشر , القاهرة , ط٢, ١٩٩٩, ص١٢ــ١٣.
٧ــ Mumford, Gregory , Sinai, THE oxford encyclopedia of ancient Egypt , vol٣, ٢٠٠١, p٢٨٩_oxford university press, ٢٩٦.
٨ــ جاردنر , الن , مصر الفراعنة , ترجمة نجيب ميخائيل , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٧٣, ص٢٨١.
٩ــ نور الدين , عبد الحليم , سيناء في العصر القديم , دار الفكر العربي , القاهرة ,٢٠٠٦, ص١٥.
للمزيد عن طريق حورس الحربي في العصور القديمة ينظر : مزوق , سهيلة مرعي, المطوري , محمد علي , تاريخ شبه جزيرة سيناء القديم , دار دجلة للنشر , عمان , الأردن , ط١, ٢٠٢٥, ص٤٥ــ٦٢.
١٠ــ Eliezer D, Oren, THE WAYS OF HORUS , archaeological and historical relationships, in the biblical period, Tel Aviv university, ١٩٨٧, p٧٧.
١١ــ محمد , احمد رفعت , التحالفات السياسية لملوك مصر القديمة في مواجهة الاخطار الخارجية من القرن السابع قبل الميلاد حتى القرن الرابع قبل الميلاد , مجلة المؤرخ العربي , ع٢٥, ص٢٣ــ٢٧.
١٢ــ العبادي, مصطفى , مصر من الاسكندر الأكبر الى الفتح العربي , القاهرة , ١٩٧٥, ص٩.
١٣ــ نور الدين , عبد الحليم , مواقع ومتاحف الاثار المصرية , القاهرة , ٢٠٠١, ١٦٨ــ١٦٩.
١٤ــ حسن , المصدر السابق , ج١٤, ص١٠ــ١١.
١٥ــ الشيخ , حسين , مصر تحت حكم اليونان والرومان , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , ١٩٩٧, ص٢٤.
١٦ــ يحيى , لطفي عبد الوهاب , دراسات في العصر الهلنستي, دار النهضة العربية , ط١ ص٩٤.
١٧ــ Maksoud , m Ibrahim , the roman castrum of Tel Abu sayfi qantara M DKIK٥٢, p٥
١٨ــ حسني , يسرية عبد العزيز المدخل الشرقي لمصر , دار هلا للنشر , القاهرة, ط١ , ٢٠٠٣, ص ٢٦٩ــ٢٧٠.
١٩ــ تل أبو صيفي , تقارير حفائر المجلس الأعلى للأثار , موسم ١٩٩٣, ص ٢٢ــ٢٤.

١_ إبراهيم , محمد كمال , تل أبو صيفه ,جامعة الزقازيق , ٢٠٠١, ٣٤_٣٥.
٢_ إبراهيم , المصدر نفسه , ص٦٩.
٣_ تل الحير , تقارير حفائر المجلس الأعلى للاثار , موسم ١٩٨٦, ص١_٥.
٤_ Maksoud . M , fouillies recents sur le de Tell alher, CRIPEL ,٨ ,١٩٨٦ ,p٦.
٥_ paris ,Tell EL herr , LECAMP ROMAN , VALBELLE. D ,١٩٩٦, p٨٣.
٦_ تل الحير , المصدر السابق , ص ٨٩_٩١.
٧_ حسني , المصدر الاسابق , ص ٢٨٦.
٨_ كامل, وهيب , ديودور الصقلي في مصر , دار المعارف , القاهرة , ٢٠١٣, ص ١٠٣.
٩_ الشيخ , المصدر السابق, ص٢٦_٢٧.
١٠_ حسني , المصدر السابق , ٣٤١
١١_ علي, عبد اللطيف احمد , مصر والامبراطورية الرومانية , القاهرة , ١٩٦٨, ص ٢٩.
١٢_ نور الدين , سيناء في العصر القديم , ص ٤٣.
١٣_ تل الفرما , تقارير حفائر المجلس الأعلى للاثار , موسم ١٩٨٦, ص٢٣.
١٤_ نور الدين , سيناء في العصر القديم , ص٤٣.
١٥_ Maksoud. M, wanger .G, Le inscriptions grecque baian romain de pelus . p١٣٥ ,, CRIPEL
١٦ _ حسني, المصدر السابق , ص٣٥٦.
١٧_ BIFAO٢٣ , cledat.J,NOTES sur,listhme de suez ,٤٠_p٤٤.
١٨_ تل الشيخ زويد , حفائر المجلس الأعلى للاثار , موسم ١٩٨٦, ص٣.
١٩_ ASAE١٥, Fouilles acheik zoued , Cledat.J ,p٥_٣٠
٢٠ زيد ينظر : تل الشيخ زويد , المصدر السابق , ص٣_٤.
٢١_ حسين , محمد عواد, كفاحنا ضد الغزاة عصر البطالمة , (د.ت) , ص٣٥.
٢٢_ حسن , المصدر السابق , ج١٤, ص١٠٢.
٢٣_ الناصري , سيد , حضارة وتاريخ واثار مصر تحت حكم الاغريق والرومان منذ الفتح المقدوني حتى الفتح الإسلامي , هرة , ص٣٠_٣٤.
٢٤_ حسن المصدر السابق , ج١٤, ص ١٠٢.
٢٥_ The northern sinai , from th vth vth sinai century, B.C till The Verreth. H , leuven ,century A.D vo ,٢٠٠٦ , p٣٨.
٢٦_ verreth , op.cit, p٣٩.
٢٧_ العبادي , المصدر السابق , ص٣٨_٤٠.
٢٨_ الناصري , المصدر السابق , ص ٤١_٤٢.
٢٩_ الشيخ, المصدر السابق , ص٣٠.
٣٠_ العبادي, المصدر السابق , ص ٥٦_٥٩.
٣١_ verreth, op.cit, p٤٢.
٣٢_ فرح , أبو اليسر , الشرق الأدنى في العصرين الهلنستي والروماني , عين للدراسات والبحوث الاجتماعية , القاهرة , ٢٠, ص١٣٥.
٣٣_ للمزيد ينظر : دقة , مازن جميل , العلاقات السلوقية البطلمية في عصر الملك انطيوخس الثالث , ٢٢٣_١٨٧ق.م , حيفة دار العلوم , مج ١٦, ع٣٣, ٢٠٠٩, ص٢١٥_٢٣٧.
٣٤_ دقة , المصدر نفسه , ص ٢٤٤_٣٤٩.
٣٥_ Verreth, op.cit, p٤٣.
٣٦_ السعدني , محمود إبراهيم , حضارة روما ,ط٢, عين للدراسات , القاهرة ,١٩٨٧, ص١١٣.
٣٧_ يحيى , المصدر السابق, ص٢٢٤.
٣٨_ باظة , رحاب عبد المنعم , شبه جزيرة سيناء , في الالف الأول قبل الميلاد , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة لية الاثار , ٢٠١٠, ص٧٧_٧٨.
٣٩_ عبد الله , حسن طوكان , مراحل العلاقات البطلمية الرومانية ٢٧٣ق.م _ ٣٠ق.م , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لمركز القومي للبحوث , غزة , ٢٠٢٠, مج ٤ , ع٦, ص١٣٠_١٣١.

٥٧_ باظة , المصدر السابق , ص٧٩.

٥٨_ علي , المصدر السابق , ص ١٢٣.

المصادر والمراجع :

* إبراهيم , محمد كمال
تل أبو صيفه ,جامعة الزقازيق , ٢٠٠١ .
* باظة , رحاب عبد المنعم
شبه جزيرة سيناء , في الالف الأول قبل الميلاد , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القاهرة , كلية الاثار , ٢٠١٠,
* تل أبو صيفي
تقارير حفائر المجلس الأعلى للأثار , موسم ١٩٩٣ .
* تل الحير
, تقارير حفائر المجلس الأعلى للاثار , موسم ١٩٨٦.
* تل الفرما
, تقارير حفائر المجلس الأعلى للأثار , موسم ١٩٨٦.
* تل الشيخ زويد
, حفائر المجلس الأعلى للأثار , موسم ١٩٨٦.
* جاردنر , الن
, مصر الفراعنة , ترجمة نجيب ميخائيل , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٧٣ .
* حسن , سليم
موسوعة مصر القديمة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠٠٠, ج١٣ .
* حسني , يسرية عبد العزيز
المدخل الشرقي لمصر , دار هلا للنشر , القاهرة, ط١ , ٢٠٠٣.
*_ حسين , محمد عواد
كفاحنا ضد الغزاة عصر البطالمة , (د.ت) .
* دقة , مازن جميل
العلاقات السلوقية البطلمية في عصر الملك انطيوخس الثالث , ٢٢٣_١٨٧ق.م , صحيفة دار العلوم , مج ١٦, ع٣٣, ٢٠٠٩.
* ريد فورد، دونالد.
مصر وكنعان في العصور القديمة , ترجمة بيومي قنديل , المركز القومي للترجمة , ط٢, ٢٠١٥ .
* السعدني , محمود إبراهيم
, حضارة روما ,ط٢, عين للدراسات , القاهرة ,١٩٨٧.
* الشيخ , حسين
مصر تحت حكم اليونان والرومان , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , ١٩٩٧ .
* العبادي, مصطفى
مصر من الاسكندر الأكبر الى الفتح العربي , القاهرة , ١٩٧٥.
* عبد الله , حسن طوكان
مراحل العلاقات البطلمية الرومانية ٢٧٣ق.م _ ٣٠ق.م , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , المركز القومي للبحوث , غزة , ٢٠٢٠, مج ٤ , ع٦ .
*علي, عبد اللطيف احمد
مصر والامبراطورية الرومانية , القاهرة , ١٩٦٨ .
* عوض , محمود عبد الرازق
,سيناء في مختلف العصور , الجاسر للطباعة والنشر , القاهرة , ط٢, ١٩٩٩ .
* فرح , أبو اليسر

الشرق الأدنى في العصرين الهلنستي والروماني , عين للدراسات والبحوث الاجتماعية , القاهرة , ٢٠٠٥.
* فخري , احمد
تاريخ شبه جزيرة سيناء من اقدم العصور حتى ظهور الإسلام , موسوعة سيناء, القاهرة , ١٩٩٨ .
* كامل, وهيب
ديودور الصقلي في مصر , دار المعارف , القاهرة , ٢٠١٣.
* محمد , احمد رفعت
, التحالفات السياسية لملوك مصر القديمة في مواجهة الاخطار الخارجية من القرن السابع قبل الميلاد حتى القرن الرابع قبل الميلاد
, مجلة المؤرخ العربي , ع٢٥.
*مرزوق , سهيلة مرعي. المطوري , محمد علي
تاريخ شبه جزيرة سيناء القديم , دار دجلة للنشر , عمان , الأردن , ط١, ٢٠٢٥ .
* الناصري , سيد
حضارة وتاريخ واثار مصر تحت حكم الاغريق والرومان منذ الفتح المقدوني حتى الفتح الإسلامي , القاهرة.
* نور الدين, عبد الحليم
تاريخ وحضارة مصر القديمة , القاهرة , ٢٠٠٥.
سيناء في العصر القديم , دار الفكر العربي , القاهرة ,٢٠٠٦.
مواقع ومتاحف الاثار المصرية , القاهرة , ٢٠٠١.
* يحيى , لطفي عبد الوهاب
دراسات في العصر الهلنستي, دار النهضة العربية , ط١.

المصادر الأجنبية :

*cledat.J,NOTES sur,listhme de suez , BIFAO23
, Fouilles acheik zoued, ASAE15.
*Eliezer D, Oren,
THE WAYS OF HORUS , archaeological and historical , relationships, in the biblical period, Tel Aviv university ,1987 .
* Maksoud , m Ibrahim .
the roman castrum of Tel Abu sayfi qantara M DKIK52 .
* Maksoud . M
fouillies recents sur le de Tell alher, CRIPEL 8, 1986 .
* Maksoud. M, wanger .G,
Le inscriptions greque baian romain de pelus , CRIPEL2 .
* Mumford, Gregory.
Sinai, THE oxford encyclopedia of ancient Egypt ,vol3 , 2001, oxford university press.
* VALBELLE. D ,
LECAMP ROMAN , Tell EL herr ,paris,1996 .
* Verreth. H ,
The northern sinai , from the 7th sinai century, B.C till The 7th century A.D vol1, leuven , 2006.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb